



مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يدعو للتنسيق بين دول الخليج والأمم المتحدة لمواجهة التحديات الإنسانية الدولية

(الدوحة، دبي، نيويورك، جنيف، ١٠ أبريل/نيسان ٢٠٠٨): وجّه جون هولمز وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الإنسانية الطارئة دعوة لدول الخليج للعمل مع الأمم المتحدة والأطراف الدولية الأخرى لمواجهة الأزمات الإنسانية المنفردة والتحديات الدولية المعقدة المتعلقة بارتفاع أسعار الغذاء وتأثيرات تغير المناخ.

وقال السيد هولمز خلال اليوم الأخير من مهمته في منطقة الخليج التي تضمنت زيارة الكويت، الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية: "تتطلب الأوضاع الإنسانية المتدهورة في دول مثل الأراضي الفلسطينية المحتلة، العراق، الصومال، كينيا، ودارفور والعواقب الإنسانية لارتفاع أسعار الغذاء وتغير المناخ استجابة عالمية منسقة وشاملة.

لقد شجعتني الأدلة الواضحة على الأهداف والمبادئ والقيم المشتركة التي تقف وراء أعمال الإغاثة الإنسانية. وهناك فرصة حقيقية لتعزيز جهود التعاون بين دول الخليج والمجتمع الإنساني الدولي لضمان التوجه المنظم والمدروس وحسب الأولوية عند تقديم الإغاثة الطارئة."

وقد أوضح السيد هولمز للمجتمعين أن ارتفاع أسعار الغذاء بدأت في التأثير على الاحتياجات الإنسانية المتزايدة وفي بعض الأحيان أدت إلى القلاقل، بينما أدت تغيرات المناخ إلى زيادة في عدد وشدة الكوارث الطبيعية.

وأثناء وجوده في قطر، التقى السيد هولمز بسعادة السيد أحمد بن عبد الله المحمود وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة قطر وبحثا الطرق التي يمكن فيها تعزيز دعم دولة قطر للإغاثة الإنسانية عند حدوث الأزمات وزيادة التعاون والعمل من خلال الجهود متعددة الأطراف. كما التقى السيد هولمز مع ممثل كبير للهيئة القطرية للأعمال الخيرية التي تلعب دوراً محورياً في تنسيق وتطوير الأنشطة الإنسانية والمنظمات الخيرية في قطر وتعمل بشكل واسع مع المنظمات غير الحكومية في كافة أنحاء العالم الإسلامي.

ويرافق السيد هولمز خلال زيارته السيد عبد العزيز محمد الركبان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والذي يقيم في منطقة الخليج وقد ثمن الركبان المساعدات الثمينة التي تقدمها هذه الدول الأربع التي زارها للمجتمعات التي تعاني من الأزمات وشجع دول الخليج على تقديم وتنسيق مساعداتهم بشكل أكبر من خلال نظام متعدد الأطراف يتسم بالشفافية.

وقال السيد الركبان: "تعد دول الخليج سخية ونشطة في مجال تقديم المساعدات الإنسانية وهي مساهمات لا تنعكس على الدوام في الأرقام الرسمية الدولية متعددة الأطراف، لذا فهي لا تزال غير مقدرّة من قبل المجتمع الدولي الأوسع. لقد شكلت هذه المهمة فرصة نادرة لتحديد الأولويات والمخاوف التي تعلق دول الخليج ومساعدتهم في التنسيق مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين الآخرين لضمان أن أكثر الأشخاص احتياجاً يتم مساعدتهم بسرعة وفعالية."

واختتم السيد هولمز باجتماعاته التي قام بها في الدوحة زيارته لدول الخليج التي استمرت لمدة ستة أيام والتقى فيها بكبار الممثلين الحكوميين ومن ضمنهم جلالة الملك عبد الله عاهل المملكة العربية السعودية، وكبار ممثلي مجلس التعاون الخليجي وجمعيات الهلال الأحمر لتعزيز الشراكات بين دول الخليج والأمم المتحدة للتعامل مع القضايا الإنسانية حول العالم.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال: نجيب فريجي، مركز معلومات الأمم المتحدة، المنامة، متحرك ٩٧ ٧٢١ ٣٩٧ ٩٧٣+، نادي إيفانز، أوتشا دبي، ١٠٢٢ ٣٦٨ ٤ (٠) ٩٧١+، متحرك ٩٨٠٨ ٢٢٧ ٥٠ (٠) ٩٧١+، كريستينا بينيت، أوتشا نيويورك، ١٠٥٩ ٣٦٧ ٩١٧+، هاتف متحرك ٨٦١٧ ٤٣٥ ٩١٧+، إليزابيث بيرز، أوتشا - جنيف، ٢٦٥٣ ٩١٧ ٢٢ ٤١+، هاتف متحرك ٤٥٧٠ ٤٧٣ ٧٩+ ٤١ تتوفر البيانات الصحفية من أوتشا على الموقع <http://org.un.ochaonline.org> أو www.int.reliefweb.org.